العدد 3490 - السنة الثانية عشرة
الخميس 11 صفر 1441 - الموافق 10 أكتوبر 2019
Thursday 10 October 2019 - No.3490 - 12 th Year

تظاهرات أمام الإدارة المركزية للحشد الشعبي

العراق : الساعدي قيد الإقامة الجبرية

رئيس أركان قوة مكافحة الإرهاب السابق الفريق عبد الوهاب الساعدي

متظاهرون في بغداد

بومبيو يدين العنف في العراق ويطالب الحكومة بـ «ضبط النفس»

حجب مواقع التواصل الاجتماعي مستمر رغم عودة الهدوء

عواصم – «وكالات» : نقل موقع «جنوبية» الإخباري اللبناني، عن مصادر مقربة متطابقة أن رئيس أركان قوة مكافحة الإرهاب الفريق عبد الوهاب الساعدي يقبع تحت الإقامة الجبرية منذ انطلاق الاحتجاجات في 1 أكتوبر الجاري.

وأوضحت المصادر، أن السلطات العراقية تخشى شعبية الساعدي الواسعة، خاصة بعد المطالبات الشعبية بإسقاط النظام وتوليه قيادة البلاد.

وأكد الصحافي العراقي عطيل الجفال، المتصل بمقربين من الساعدي، المعلومات عن وضع الساعدي في الإقامة الجبرية، وقال: «لا يمكن لشخص إخفاء شعبية الساعدي لدى الشارع العراقي، خاصة بين الشباب».

ويُذكر أن قرار تنحية الساعدي أثار موجة من الغضب الشعبي والسياسي حتى قبل انطلاق الاحتجاجات رسمياً.

من ناحية أخرى أفاد ناشطون عراقيون، أمس الأربعاء، بانطلاق تظاهرة أمام مقر الإدارة المركزية للحشد الشعبي في العاصمة العراقية بغداد.

وقالت مصادر إن «العشرات تظاهروا أمام مقر الإدارة المركزية للحشد في منطقة الجادرية في بغداد»، حسب ما ذكر موقع «شفق نيوز» الإخباري.

وأشارت المصادر إلى أن القوات الأمنية قطعت الشارع المؤدي إلى جامعة بغداد، وحي الكرادة، بسبب التظاهرة.

وردد المتظاهرون عبارات وهتافات منددة بمسؤولين عراقيين حسب تسجيلات مصورة تداولها ناشطون.

ويواصل محتجون في العاصمة بغداد وعدد من محافظات الوسط، والجنوب تظاهراتهم الاحتجاجية التي انطلقت منذ منتصف الأسبوع الماضي.

من جانب اخر دان وزير الخارجيّة الأمريكي مايك بومبيو أعمال العنف الدامية في العراق، داعياً حكومة البلاد إلى «ممارسة أقصى درجات ضبط النفس»، وفق ما أعلنت وزارة الخارجيّة الأمريكية الثلاثاء.

وقالت الوزارة في بيان، إنّ بومبيو دانَ خلال اتّصال مع رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي «أعمال العنف الأخيرة في العراق، وأشار إلى أنّ مَن ينتهكون حقوق الإنسان يجب أن يُحاسبوا».

وأضافت أنّ «الوزير أعرب عن أسفه للخسائر المأسويّة في الأرواح خلال الأيّام القليلة الماضية، وحَضّ الحكومة العراقيّة على ممارسة أقصى درجات ضبط النفس».

وكرّر بومبيو أنّ التظاهرات العامّة السلميّة عنصر أساسيّ في كلّ الديموقراطيّات، وأكّد أن لا مكان للعنف في التظاهرات، سواء من جانب قوّات الأمن أو المتظاهرين»، بحسب بيان وزارة الخارجيّة.

وعقد البرلمان العراقي الثلاثاء أولى جلساته بعد أسبوع من الاحتجاجات المناهضة للحكومة التي خلفت عشرات القتلى وأثارت أزمة سياسية قال رئيس البلاد إنها تحتاج إلى «حوار وطني».

والثلاثاء، عقد عبد المهدي اجتماعات مارثونية مع رئيس البرلمان محمد الحلبوسي، ومجلس الوزراء، وزعماء العشائر، وكبير قضاة البلاد للبحث في مسألة التظاهرات، في حين أكد مكتبه في تصريحات بأنّ الحياة «عادت إلى طبيعتها» بعد أسبوع من التظاهرات الدامية.

بدأت التظاهرات بمطالب لإنهاء الفساد المستشري والبطالة المزمنة في البلاد، لكنّها تصاعدت وتحوّلت إلى دعوات لإجراء إصلاح كامل للنظام السياسي.

وتعتبر هذه التظاهرات غير مسبوقة لأنها كانت عفويّة ومستقلة في المجتمع العراقي، لكنها كانت دامية بشكل غير متوقع، إذ أسفرت عن مقتل أكثر من 100 شخص وإصابة 6000 في أسبوع واحد.

من ناحية أخرى أطلقت الحكومة العراقية الثلاثاء حزمة ثانية من الإجراءات الاقتصادية والاجتماعية بهدف تلبية مطالب المتظاهرين الذين بدأوا مطلع الشهر الجاري احتجاجاتهم، والتي راح ضحيتها 100 شخص على الأقل فضلاً عن 6 آلاف مصاب.

وأعلن رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي الثلاثاء، إجمالاً 13 إجراء تركز على دعم الأسر الفقيرة وتوفير فرص عمل للشباب، وهي أبرز مطالب المحتجين.

وذكر بيان صادر عن مكتب عبد المهدي، أن «وزارة التجارة ستسهل إجراءات إنشاء الشركات الصغيرة التي قد تطلب تسجيلها بهدف توفير عدد كبير من فرص العمل للشباب العاطلين عن العمل، كما ستوظف وزارة الكهرباء الشباب الذي يعاني البطالة والذين تتراوح أعمارهم بين 18 و35 عاماً، في مختلف الأعمال.

بالمثل، برز التعليم وتأهيل الشباب العاطلين لدى التخرج، الأمر الذي ستتكفل به وزارة الصناعة والتعدين، بحسب البيان الذي أضاف أنه سيجري منح تعليماً فنياً لجميع الذين «يريدون تأسيس مشروعات لصناعة المنتجات المحلية».

كانت الحزمة الحكومية الأولى قد ركزت كذلك على الشباب العاطلين وأقر بموجبها منح 150 دولار على مدار 3 أشهر لكل فرد من 150 ألف عاطل وشخص غير قادر على العمل، أي ما يمثل 65 مليون دولار.

وكان من بين الإجراءات أيضا تعويض ضحايا التظاهرات واعتبارهم «شهداء»، الأمر الذي يعني في العراق معاشا شهريا.

جدير بالذكر أن التظاهرات التي شهدتها أجزاء مختلفة من العراق هي أول أزمة تواجهها الحكومة الحالية بعد عام من توليها السلطة إزاء عجزها عن حل المشكلات الاقتصادية المزمنة.

من جهة أخرى لا يزال العراقيون محرومون من وسائل التواصل الاجتماعي، أمس الأربعاء، حتى بعد عودة الهدوء إلى شوارع البلاد التي شهدت أسبوعاً من الاحتجاجات الدامية، وأسفرت عن مقتل أكثر من 100 شخص.

وبعد موجة الاحتجاجات الثلاثاء الماضي، حجبت السلطات العراقية فيس بوك وتطبيق واتساب، قبل أن تقطع الإنترنت تماماً في اليوم الموالي.

ودفع حجب فيس بوك، العراقيين لتنزيل تطبيقات الـ«في بي أن» الشبكة الافتراضية للاتصال بخوادم خارج البلاد.

ومنذ أمس الثلاثاء، عاد الإنترنت بشكل متقطع وبطيء في بغداد، وجنوب البلاد.

ولم تعلق السلطات العراقية حتى الآن على الحجب الذي طال نحو ثلاثة أرباع البلاد.

وسبق للسلطات العراقية أن قطعت في العام الماضي، الإنترنت والاتصالات الدولية، رداً على الاحتجاجات المطلبية في جنوب العراق.

اليمن : هزيمة جديدة للحوثيين على يد قوات «الانتقالي»

قوات الانتقالي الجنوبي

عدن – «وكالات» : حققت القوات الجنوبية التابعة للمجلس الانتقالي الجنوبي مكاسب جديدة ضد الحوثيين في ريف محافظة إب وسط اليمن، الثلاثاء، في عملية تعزز توجهات المجلس الانتقالي الجنوبي في مواصلة جهود الحرب ضد الحوثيين والتنظيمات الإرهابية.

وجاءت الانتصارات متزامنة مع تصريحات أدلى بها نائب رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي هاني بن بريك، أكد فيها على أهمية تحقيق هدف المشروع العربي في محاربة المد الإيراني.

وأطلقت قوات الحزام الأمني الجنوبية عملية عسكرية نوعية، حققت في غضون ساعات قليلة انتصارات ساحقة، تم على إثرها تحرير بلدة الفاخر وأجزاء واسعة من التلال المحيطة، وباتت تقدم صوب مدينة إب الواقعة وسط البلاد، في أحدث تقدم نوعي للقوات الجنوبية.

وقالت مصادر ميدانية إن «العملية العسكرية التي أطلقتها قوات الحزام الأمني مسنودة بالمقاومة الجنوبية المشتركة، نجحت في تطهير بلدة الفاخر بشكل كامل وانكسار الحوثيين صوب محافظة إب، بعد أن عجزت الميليشيات في مقاومة الهجوم المباغت الذي نفذ بخطة عسكرية محكمة».

وأظهرت صوراً نشرت على شبكة الإنترنت، فرار الحوثيين بعد أن تركوا خلفهم كميات كبيرة من الأسلحة والصواريخ الموجهة، وأجهزة بث خاصة بقناة المسيرة الحوثية، وأكد متحدث عسكري باسم القوات الجنوبية أن «القوات تمكنت من تطهير كامل الفاخر والتلال والمواقع المحيطة».

وأضاف أن القوات سوف تواصل التوغل صوب مدينة إب العاصمة الإقليمية للمحافظة الواقعة وسط اليمن، وملاحقة الميليشيات الحوثية.

وقال بن بريك «ثقتنا بالتحالف العربي بقيادة السعودية لا حدود لها، وسننتصر بإذن الله رغماً عن كل المؤامرات والدسائس التي تريد إفشال التحالف وإنجاح المشروع الإيراني»، وأكد على أن «حوار جدة هو الأمل لتوحيد الجهود للقضاء على ما تبقى من مشروع إيران في منطقتنا، والمجلس الانتقالي لم يحد أبداً عن هذا الهدف ولن يحيد عنه».

ويعزز هذا الانتصار الجديد من حظوظ المجلس الانتقالي الجنوبي الساعي لتحقيق الاستقلال الثاني لجنوب اليمن، الذي كان دولة مستقلة حتى مايو 1990، حين دخل في اتحاد هش مع اليمن الشمالية، انتهى بالحرب بعد مرور أقل من 4 أعوام على توقيعه.

وعلى الرغم من تطور القدرة القتالية للقوات الجنوبية، إلا أن ميليشيات الحوثي لم تعد تمتلك تلك القوة القادرة على الصمود في وجه أي قوات تقاتل بجدية، الأمر الذي يلقي بالائمة على القوات الموالية لنائب الرئيس اليمني علي محسن الأحمر، التي فشلت في تحقيق أي تقدم على الرغم من امتلاكها قوة بشرية وتسليحية في مأرب شرق صنعاء.

وترى مصادر سياسية أن انتصار القوات الجنوبية في الفاخر، يؤكد على جدية المجلس الانتقالي الجنوبي في صدق خطابه السياسي بأن الأولوية في الحرب هي ضد الحوثيين، على عكس تنظيم الإخوان الذين دفعوا بقواتهم لاحتلال الجنوب المحرر، وتركوا ميليشيا الحوثي التي تبعد عدة كيلومترات عن مأرب المعقل الرئيس للإخوان.

تمرين سعودي بحريني للتصدي للعمليات الإرهابية ضد المنشآت النفطية

سعوديون وبحرينيون في تمرين أمواج 4

الرياض – «وكالات» : تواصل القوات البحرية السعودية تنفيذ مناورات التمرين البحري المختلط «جسر20–» والمسنود «أمواج 4»، المتزامنين الذي بدأ يوم الأحد الماضي في الأسطول الشرقي بمشاركة القوات الجوية السعودية والدفاع الجوي السعودي، وسلاح البحرية البحريني، في مياه الخليج العربي.

وقال بيان رسمي، نشرته وكالة الأنباء السعودية الرسمية «واس»، أمس الأربعاء، إن «التمرين يهدف إلى التصدي للعمليات الإرهابية ضد المنشآت البترولية، وحماية المياه الإقليمية في الخليج العربي، وتعزيز التعاون والتنسيق بين أفرع القوات المسلحة».

من جهته أوضح قائد التمرين العميد البحري الركن إبراهيم بن محمد البلوي، أن القوات المشاركة نفذت عدداً من التمارين شملت تدريبات ثنائية لمشاة البحرية تركزت على السيطرة على نقاط التفتيش، واقتحام المناطق المبنية، وحماية القوافل أثناء عبور المناطق المبنية، وطرق فرض الطوق الأمني، والتدرب على القتال في المناطق المبنية، إضافة إلى تدريبات ثنائية للقوات الخاصة تركزت على التدريب على استطلاع الشواطئ واقتحام أهداف ساحلية وتطهير منصة نفط بحري من مجموعة معادية.

وأشار إلى أن وحدات من القوات المشاركة قامت بتنفيذ الرماية بالذخيرة الحية والبحث والإنقاذ والإنزال البحري وتفتيش السفن المشبوهة، وتدريب على هجوم بطائرة دون طيار، وهجوم بالزوارق السريعة على الميناء.